Mâni Fâamr shi
"ya Helîlî sêktoua"
ماني فاهم شي

قال لي الشيفور:
- تفهم في السياسة؟
- لا ما نفهم شي.
- مالا ما كوك اتبع؟
- فاش؟
- في الي قاعد يصير في العالم.
- نسمع سمعان.
- آش سمعت؟
- أمريكا بدل الحرب
- علاش؟
- ماهو باش تظلم علي الإرهاب... هكة.
- سمعت.
- آية انت تفجلك.
- والله بيداط... علاش فقللي هكة؟
- مالا ماك فاهم شي!
- ماني قرجل ما نفهمش في السياسة.
- تعرفشي آشنيا الحكادية؟
- لا.
- الأمريكي كان سيدي خويا ما ينجموش يعيشو
- بلاش حرب.
- يزي من ها الحديث... ثمة شكلن يحب...
- البلاء؟
- للضرورة أحكام
- وآشنياها الأحكام؟
- ما لكان ما يعملوش حرب باش يعملوا لهاش
- السلاح اللي يصنعوه فيه... ما هو يلزم
- يستهلكوه.
- معقول.
- وحتى العبد... يلزم عندهم في كل جيل
- عدد من محالي ربي يلزمبو يموت.
- وكبي ما يموت؟
- يخلقلو حرب... موت جنود ويفضيو
"يا حليلي سكتوا"

حواري «الجماعة باش يبردولو على قلبو يجابوه مع بعضهم »أحنا يا مومِن» يا حليلي آشكون باش يطبللو فطری. » أحنا يا مومِن » يا حليلي آشكون باش يظالمي فرشی. لازم فيها السيد عياب ونواح: يا حليلي راهم سكتو .

يا والله حال والله.. كي وصلت للفلسطين ما عادش فيها مروة ..

هذاكة هو وكيما نشوفو كل يوم ...

الواحد يجيبو ويلفطوا امك كذا توا ناعرناك وعاص معاك .. اعمل هاذي واشمي لهااكي وأنا معاك .. وإيدي قتاو نافاشي عشرة لاف .. يفلك وانت لواش تخب تعملها ..

والله صحيح .. هذاككة هو .. عصر الدينار .. هو اللي يحكم في الكل ..

ربتي إن شاء الله يعفف لنا من حكمو علينا ..

ما خبرش من القناعة يا ولدي ..

كلم زين .. تعريفشي كيفااش .. أنا وصلت .. موش لازم تخبر للكوننا .. قيدها على القناعة .. ما ها ها .. عاشلا ل .. والله ما هو حرام ..

فك ..

مالا هاني هابط .. ( سكت الشيفور)

ياحليلي راهو سكت .. يا حليلي راهو سكت ..

ها ها .. ها ها اللهو يسامحك ..

عن جريدة الصريح .. الثلاثاء 23 أكتوبر 2001، تاكسسي يى "تخویسه مع عبد البايی بن مسعود ..

- في ها الوقت وليدي .. نفسی نفسی ..

تقول الرحمه تقطع .. بنام ما يهمر كان في حاججو .. يا ويلر كان طاح بيه الدنيا .. يتفت ميا لقى حده .. خاصة في أوم الفلسطین ..

- ما هي الدنيا صعبت يا حاج .. والناس لكلها تلوج على فرنك زايد باش تواجه بيه المصرف ..

آشكون باش يعطقك توا .. حتى اللي غاطس في الفلسطين للفرجومه يبكي ويبكي وينقل ما عندهی ..

- صحيح .. وما يندملك كان ظفرك وما يبكيك كان شرفك .. والله ديرة كيلو حكي لي حكاية وهو راكب معابه ها لوات الليل .. كي كتمها لا عرفت لا نكي لا نضحك ..

- في ها الميضوع وليدي ..

- تراه أش حكي للك؟

- قالنی طما راجل مسکین مرض .. ما ينجم .. يعرف .. مروتو تخدم عليه وتبيل المصروف منه للمقاولة متو للكراء متو للملسة ..

- الصغيرات نتی منابانغ .. عاششین راس وروي .. نهر من النهرات .. السيد فاق من نومو يلقی المرار مازال راقده .. دهش .. آلهها .. باخي کوجی اليوم .. قولما .. حلمرها .. تقول يبكي مع حيط .. جيدا جات معا .. هر رتی معاور ..

- الله يرحمها وآش عم فحياتو ..

- آه جاکب الحديث .. الراجل عدي النهار يبكي ويوقد .. جا الفقالة .. يغسل في الرا وهو يبكي ويوقد .. جرخت الجنازة والسيد صوت على طول بكاء .. مشاشر للمسرة .. باقي كيف كيف دفنهما .. جاء السيد قعد على حافة القبر ..

- وما يبكيك وينبح والجماعة حابرة فيه .. يصبح ويبقل: يا حليلي آشكون باش يغسلی ..